

فلو انما لترتبه سبحانه على الاحداق لافوق الخبايب
ولو انما عملنا كل يوم لاحد مولدا قد كان واجبا
عليه من المهيم كل وقت صلاة ما همت دبير السكايب
فبما ان الله العظيم القدوس الكريم الذي ابرز من غرة
عروس الحضرة صبحا منيرا واطلع في افلاك الكمال من برج
السعادة شمسنا وقمر امنيرا واخرج من خلال اشجار الفتوة
علم النبوة ولم يجعله في العالمين نظرا اصاح من الارباب
وجاه من الادناس وظهره تطهيرا واختاره من الامهات
بطوننا اختار له من الاياظهورا فاعطاه ملكا كبيرا
ونقله من الاصلاب الطاهرة الى الارحام الزكية فكل غدا به
الاربع مستجيرا فانداه اجلالا له وتوقيرا يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا وبشرا لمومنين بان لهم من الله فضلا
كبيرا وقال احد
صبح الهدى ملا الوجود سرورا لها بوا وجه الحبيب منيرا
وانا لنا شهر الربيع مبشرا بقدم من هو للانام نذيرا
واقام لولد احمد الهادي الذي اهدى اليها فرجة وسرورا
كهاية ظهرت لنا في حملها فما اختفت في العالمين ظهورا
صلى عليه الله جل جلاله ما فاح من زهر البياض عيبرا
وبرو وعنه علم السلام انه قال كنت نبيا وادم من الاما
والطين ووليت نبيا واولاد مولا ما ولاطين وبيروى عن كعب

الاجبار

الاجبار انه قال لما اراد الله خلق الخلق وخفض الارضين
ورفع السموات قبض قبضة من نور وقال لها
كوني محمرا فصارت عمود من نور ثم ارتفع ذلك
النور الى السما حتى انتهى الى حجاب العظمة فسجد
وقال الحمد لله فقال الله عز وجل لهذا خلقتك وميتك
محمد ابك ابدا الخلق وبدا ختم الرسل وتكون للعالمين
نذيرا ثم انقسم ذلك النور على اربعة اقسام فخلق من
القسم الاول والثاني اللوح والقلم ومن القسم الثالث
العرش ومن القسم الرابع الكرسي ثم امر القلم ان
يكتب فارتعدت من الهيبة الف عند استنق وقطبيد
القدرة فصارت لا يكتب الا مشقوقا قطوطا ثم قال يارب
وما اكتب قال لا اله الا الله محمد رسول الله فلما كتبت
ذلك اهتدى به الى علم الله تعالى في خلقه ثم كتب اولاد
ادم لصلبه من اطاع الله ادخل الجنة ومن عصاه ادخله
النار وامة عيسى كذلك وامة محمد من اطاع الله ادخله الجنة
واراد ان يكتب ومن عصاه ادخله النار واذا بالناس من قبل
العلات ادب يا قلم امة مذبذبة ورب غفور ولا زال عليهم
السلام يظفر في خلع الشرف والمكارم حتى وصل الى عبد
الله بن عبد المطلب بن هاشم فازدادوا به بهجة وسرو
وكنا لا وهيبية ونورا جفصله الذي تقادم غفر ذنب ابي ادم
وبرفع مقامه النفيس رفع مقام اخيه ادريس وبعز